

مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون



الجلسة ٣٤١٤

المعقودة يوم الأربعاء

١٠ آب/أغسطس ١٩٩٤

الساعة ١٣/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي)

الأعضاء: الأرجنتين السيدة كاراس
 اسبانيا السيد لاكلاوسترا
 باكستان السيد ماركر
 البرازيل السيد فالي
 الجمهورية التشيكية السيد توما
 جيبوتي السيد بدري
 رواندا
 الصين السيد جانغ يان
 عمان السيد سمين
 فرنسا السيد مريميه
 المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السير ديفيد هني
 نيجيريا السيد ايواه
 نيوزيلندا السيد كيتنغ
 الولايات المتحدة الأمريكية السيد يوم

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة برواندا

تقرير الأمين العام عن الحالة في رواندا (S/1994/924)

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

94-86187

وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إرسال التصويبات بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Verbatim Reporting Section, Room C-178 مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر.

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٠٥

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

والوثيقتان S/1994/933 و S/1994/944، وهما رسالتان مؤرختان ٤ و ٨ آب/أغسطس ١٩٩٤، موجهتان على التوالي إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة؛ والوثيقة S/1994/945، وهي رسالة مؤرخة ٥ آب/أغسطس ١٩٩٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لتونس لدى الأمم المتحدة؛ والوثيقة S/1994/950، وهي رسالة مؤرخة ٤ آب/أغسطس ١٩٩٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِن لي بالإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

"ما يزال مجلس الأمن يشعر بقلق بالغ إزاء الحالة الموصوفة في تقرير الأمين العام بشأن رواندا (S/1994/924) وتقارير الإحاطة الإعلامية الشفوية التي أدلت بها الأمانة العامة، والسائدة في رواندا وبلدان المنطقة حيث يتجمع ملايين من المشردين واللاجئين في ظروف شديدة القسوة من ناحيتي الغذاء والمرافق الصحية على السواء.

"وإن مجلس الأمن إذ يضع في اعتباره هذه الحالة الشديدة الخطورة يعتبر أن المهمة الفورية التي يتعين القيام بها حاليا هي الاستجابة للأزمة الانسانية الضخمة التي نجمت عن تنقلات السكان. وتحقيقا لهذه الغاية، يعرب المجلس عن تقديره لجميع الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والأفراد الذين استجابوا لهذا التحدي الإنساني ويشجعهم جميعا على مواصلة وتكثيف جهودهم، خاصة في إقليم رواندا، بهدف التخفيف قدر استطاعتهم من وطأة الحالة التي يعانيها السكان الذين فروا من مساكنهم وقراهم.

"ويعتقد المجلس كذلك أن عودة اللاجئين والمشردين إلى ديارهم بسرعة تعتبر عنصرا أساسيا في تطبيع الحالة في رواندا. وفي هذا الصدد، يدين المجلس بقوة المحاولات الرامية إلى تخويف اللاجئين التي يضطلع بها من يحاولون منعهم من العودة إلى رواندا. ويحث القيادة السابقة لرواندا ومن يتولون المسؤولية السياسية في مخيمات اللاجئين على التعاون مع ممثلي الحكومة الحالية في جهود المصالحة والاعادة إلى الوطن والتوقف حالا عن المحاولات

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية): بما أن هذه الجلسة هي الجلسة الأولى التي يعقدها مجلس الأمن أثناء شهر آب/أغسطس، أود أن أنتهز هذه الفرصة لأزجي الشناء، باسم المجلس، لسعادة الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة، السيد جمشيد ماركر، على رئاسته لمجلس الأمن عن شهر تموز/يوليه ١٩٩٤. وإنني متأكد بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء مجلس الأمن في الاعراب عن عميق التقدير للسفير ماركر على ما يتمتع به من مهارة دبلوماسية عظيمة وكياسة صدوقة أدار بهما أعمال المجلس خلال الشهر المنصرم.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة برواندا

تقرير الأمين العام عن الحالة في رواندا

(S/1994/924)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية): يبدأ

مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة في رواندا، الوارد في الوثيقة S/1994/924.

أود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثائق

التالية الأخرى: الوثيقة S/1994/861، وهي رسالة مؤرخة ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة لزاير لدى الأمم المتحدة، والوثيقة S/1994/922، وهي رسالة مؤرخة ٢ آب/أغسطس ١٩٩٤، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية تنزانيا المتحدة لدى الأمم المتحدة؛ والوثيقة S/1994/923، وهي رسالة مؤرخة ١ آب/أغسطس ١٩٩٤، موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن؛

من عملية عودة اللاجئين والمشردين وتحول دون حدوث مزيد من التنقلات السكانية، ولا سيما من المنطقة الانسانية الآمنة، ومما يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الحالة في البلدان المجاورة. ومن الأهمية بمكان أن يتم دونما مزيد من التأخير وزع الوحدات التي ستكون جزءاً من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا وأن تقدم إليها، في أقرب وقت ممكن، المساعدة التقنية التي تحتاجها لهذا الغرض.

"ويلاحظ المجلس أيضاً أهمية وزع مراقبين مدنيين في إقليم رواندا مسؤولين عن رصد إقامة مناخ أكثر أماناً. ويرحب في هذا الصدد بالتدابير التي ارتأها المفوض السامي لشؤون حقوق الإنسان في إطار ولايته بمساعدة بعض الدول الأعضاء.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن اتفاق أروشا للسلم يشكل، حسبما يؤكد الأمين العام في تقريره المؤرخ ٣ آب/أغسطس ١٩٩٤ (S/1994/924)، إطاراً مرجعياً صحيحاً لتعزيز المصالحة الوطنية في رواندا. ويذكر المجلس حكومة رواندا بمسؤوليتها في لم شمل شعبها من جديد في مصالحة وطنية. وفي هذا الصدد، يثني المجلس على البلدان المجاورة لرواندا وعلى منظمة الوحدة الإفريقية لالتزامها ومساعدتها في سبيل حل الصراع في رواندا ويشجعها على مواصلة تعزيز الاستقرار في البلد وفي المنطقة بأسرها. ويعتقد مجلس الأمن أن البلدان المجاورة مسؤولة من جانبها أيضاً عن كفالة عدم استخدام أراضيها لمواصلة زعزعة استقرار الحالة."

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1994/42.

بهذا يختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٠

والحملات الدعائية الرامية إلى زعزعة استقرار الحالة في رواندا وحض اللاجئين على البقاء في المنفى. "وعلاوة على ذلك، يرحب مجلس الأمن بإعلان الحكومة الجديدة لرواندا عن استعدادها للتشجيع على عودة اللاجئين والمشردين وضمان حمايتهم وحقوقهم القانونية وإتاحة وصول المعونة إلى من يحتاجون إليها في أرجاء البلد. وهو يعتبر الحكومة الجديدة لرواندا مسؤولة عن القيام، على وجه السرعة، بتنفيذ هذه التعهدات التي هي أمر أساسي لتعجيل عودة اللاجئين إلى رواندا.

"ويدعو المجلس أيضاً حكومة رواندا إلى كفالة عدم اتخاذ أي إجراءات انتقامية ضد من يرغبون في العودة إلى مساكنهم واستئناف أشغالهم. وتحقيقاً لهذه الغاية، يشجع المجلس حكومة رواندا على التعاون مع الأمم المتحدة، ولا سيما مع لجنة الخبراء المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن ٩٣٥ (١٩٩٤)، في ضمان إحضار المسؤولين عن ارتكاب الفظائع في رواندا، ولا سيما جريمة إبادة الأجnas إلى العدالة عن طريق آلية أو آليات مناسبة تكفل إقامة محاكمات نزيهة ومحايدة وفقاً للمعايير الدولية للعدالة. وفي هذا السياق، يرحب المجلس بالبيان الذي أدلت به حكومة رواندا مؤخراً وأيدت فيه إنشاء محكمة دولية كما يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٤ (S/1994/879) المتعلق بإنشاء لجنة الخبراء وتعيين أعضائها (S/1994/906) ويحث اللجنة على تقديم النتائج التي تخلص إليها في أقرب وقت ممكن.

"ويرحب مجلس الأمن بما يعتزمه الأمين العام من تكييف المهام العملية لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا وفقاً لتغير الوضع، وذلك في إطار قرار مجلس الأمن ٩٣٥ (١٩٩٤).

"ويؤكد مجلس الأمن أن الوزع الكامل لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا سيمثل عنصراً هاماً من أجل تهيئة بيئة أكثر أماناً من شأنها أن تعجل